

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

السلطانية وحج مع الركب الشريف ثم عاد إلى الابواب السلطانية وأجلس في المرتين مع أمراء المشورة وأشرك في الرأي وسأل السلطان في كتابة منشور بما يفتحه من بلاد الأرمن فكتب له قال في التعريف واستقرت المكاتب إليه مثل مكاتب أخيه قال أما بقية بني قرمان فدونهما في المكاتب .

واعلم أن صاحب التثقيف قد زاد على ذلك من أمراء هذه البلاد ستة نفر . أحدهم الحاكم بالعلايا وذكر أنه كان اسمه حسام الدين محمود بن علاء الدين وأنه كتب إليه في شوال سنة سبع وستين وسبعمئة أخوه والدعاء والعالى في قطع العادة . الثاني صاحب بلاط وحرر ذكر أنه كان بها أمير موسى بن إبراهيم بن منتشا وأن المكاتب إليه في قطع العادة والده والدعاء والمجلس العالى .

الثالث صاحب أكردور وهي أكردون ذكر أنه كان بها إلياس بن مصطفى من بني حميد وأن رسم المكاتب إليه على ما استقر عليه الحال عندما كتب إليه في شوال سنة سبع وستين وسبعمئة والده والسامى بالياء